

معسكر الكشافة الدولي الخامس

بـولندا ١٩٣٧

- ٧ -



عصا يتقرب

الأَرْضِ مِثْلَنَا . وَهَكَذَا يَضْرِبُونَ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ فِي الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ
وَاحْتِرَامِ التَّقَالِيدِ . وَقَدْ كَانَ لِلْفَرِيقِ
الْمِصْرِيِّ نَصِيبٌ فِي إِحْيَاءِ هَذِهِ

اسْتَرْحَنَّا فِي مُخَيَّمِنَا بَعْدَ حَفَلَةِ
الْعَرْضِ الْعَامِّ إِلَى مُنْتَصَفِ السَّاعَةِ
السَّابِعَةِ مَسَاءً ، ثُمَّ خَرَجْنَا لِحُضُورِ
حَفَلَةِ غِلَسِ النَّارِ الْعَامَّةِ الْآخِرَةِ ،

الْحَفَلَةِ أَيْضًا ؛ إِذْ مَثَلْنَا مَشْهَدًا مِصْرِيًّا ، وَأَشَدْنَا
بَعْضَ الْأَتَاكُشِيدِ ، وَاسْتَقْبَلْنَا الْجَمِيعَ أَحْسَنَ
اسْتِقْبَالٍ ، وَحَيَّيْنَا الْأُسْرَةَ الْمَلَكِيَّةَ خَيْرَ تَحِيَّةٍ
وَهَكَذَا انْتَهَتْ أَيَّامُ الْمَعَسْكَرِ الرَّسْمِيَّةِ ،
وَمَضَتْ كَلِمَةُ الْبَصَرِ ، وَخَلَقَتْ فِي النَّفْسِ أَهْلَى
الذِّكْرِيَّاتِ .

وَلَمْ تَخْتَلِفْ عَنِ الْحَفَلَةِ الَّتِي وَصَفَّاها لَكَ سَابِقًا .
فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا الزُّوَّارُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ ،
وَكَانَتْ مِثْلَهَا فِي رَوْعِهَا وَعَظَمَتِهَا . وَامْتَنَزَتْ
عَنْهَا بِحُضُورِ بَعْضِ أُمَرَاءِ الْأُسْرَةِ الْمَلَكِيَّةِ ،
نَذَرُ مِنْهُمْ الْأَمِيرَةَ جُولِيَانَا وَالْأَمِيرَ بَرِنَهَارْدَ .
وَكَانَ حُضُورُهُمَا مُفْجَأَةً سَارَةً لِلْجَمِيعِ . وَقَدْ

وَلَعَلَّهُ مِنَ الْمُقْبِدِ أَنَّ أَتْبَعَهُ إِخْوَانِي
الْكَشَافَةَ إِلَى أَمْرِهَا تَمَيُّزٌ بِهِ الْمَعَسْكَرَاتُ
الدَّوْلِيَّةُ وَذِكْرِيَّاتُهَا الْخُلُوةُ ؛ ذَلِكَ هُوَ تَبَادُلُ
الْأَشْيَاءِ لِلتَّذْكَارِ ؛ فَتَرَى الْكَشَافَ يَحِيلُ كَيْسًا
يَنْسَعُ فِيهِ مَا يَرْغَبُ اسْتِبْدَالَهُ ، فَإِذَا مَرَّ بِكَشَافٍ

تَأَثَّرَتْ مِنْ دِيمُقْرَاطِيَّةِ الْأَمَرَاءِ ؛ فَقَدْ
أَقِيمَتْ حَوْلَ النَّارِ مَقَاعِدُ لِحُلُوسِ رُؤَسَاءِ
الْفَرَقِ ، وَجَلَسَ الْكَشَافَةُ وَالزُّوَّارُ عَلَى الْأَرْضِ .
وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْأَمْرَاءَ سَيَجْلِسُونَ عَلَى
الْكُرَاسِيِّ مِثْلَ الرُّؤَسَاءِ ، وَلَكِنَّهُمْ جَلَسُوا عَلَى

آخَرَ صَاحٍ قَائِلًا (Change) وَعَرَضَ كُلُّ إِضَاعَتِهِ ،
 فَإِذَا حَازَتْ الْقَبُولَ تَمَّتْ عَمَلِيَّةُ الْمُبَادَلَةِ السَّارَةِ
 لِلطَّرَفَيْنِ ، وَقَدْ صَارَتْ كَلِمَةُ (Change) دَوْلِيَّةً
 يَتَعَارَفُ بِهَا الْكَشَافَةُ الَّذِينَ حَضَرُوا
 الْمَعْسَكَاتِ الدَّوْلِيَّةِ ، فَقَدْ كُنَّا نَتَقَابَلُ مَعَ
 بَعْضِ الْكَشَافَةِ بَعْدَ هَيَاةِ الْمَعْسَكَرِ فِي
 بَلْجِيكَا وَفَرَنْسَا فَيُحْيُونَا بِكَلِمَةِ (Change) ، فَرُدُّ
 التَّحِيَّةَ بِهَا مُبْتَسِمِينَ مُتَعَبِّطِينَ ، وَنُذِرُكَ مِنْ ذَلِكَ
 أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَنَا بِالْمَعْسَكَرِ ، أَمَّا نَصِيحِي مِنْ

عَمَلِيَّةِ الْمُبَادَلَةِ هَذِهِ ، فَقَدْ كَانَ نَصِيبَ الذَّبِّ
 حَقًّا ؛ فَقَدْ كُنْتُ مُسْتَعِدًّا لَهَا بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ
 أَسْرَارَهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِسَنَتَيْنِ فِي أَثْنَاءِ حَضُورِي
 مُعْسَكَرِ الْجَوَالَةِ الدَّوْلِي بِأَسْتُكْهُلَمْ ؛ فَأَخَذْتُ
 مَعِيَ هَذِهِ الثَّرَّةَ خَمْسَةَ طَرَايِشَ مُسْتَعْمَلَةٍ ،
 وَعَدَدًا مِنَ الْمَنَافِصِ (الطَّاقَاتِ) النَّحَاسِيَّةِ ،
 وَعُقُودًا مِنْ الْخَرْزِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّحَفِ الْمِصْرِيَّةِ
 الصَّيِّمَةِ الرَّخِيصَةِ النَّمَنِ . وَقَدْ تَذَهَّشْتُ لَوْ عَلِمْتُ
 أَنِّي اسْتَبَدَلْتُ بِطَرَبُوشٍ لَا يُسَاوِي عَشْرَةَ قُرُوشٍ



وجلس الأمر على الأرض مثلنا

سِرِّراً بَدِيحاً مِنْ أَسْرِهِ الْمُسْكِرَاتِ لَا يَقِلُّ
نَمْتُهُ عَنْ جُنْيِهِ . وَكُنْتُ فَرِحاً بِنَصِيبِي ،
وَكَانَ الْكَشَافُ الْأَمْرِيكِيُّ الَّذِي بَادَلَنِي فَرِحاً



CHANGE I

كَمَا اسْتَبَدَلْتُ بِطَرَبُوشٍ آخَرَ أُوعِيَةً وَأَدَوَاتٍ
لِلْأَكْلِ مُكَوَّنَةً مِنْ طَاسٍ وَ (غَلَايَةِ) لِلْبَنِّ
وَكُوبٍ لِلشَّرْبِ وَطَبَقٍ وَشَوَّكَةً وَمِلْمَقَةٍ لَا يَقِلُّ
نَمْتُهَا عَنْ نِصْفِ جُنْيِهِ ، وَاسْتَبَدَلْتُ (بِطَقْطُوقَةٍ
سَجَائِرَ) نَحَاسِيَّةٍ ، نَمْتُهَا قَرِشَانٍ حَشِيَّةٍ (مَرْتَبَةٍ)
أَمْرِيكِيَّةٍ لِلسَّرِيرِ الْأَمْرِيكِيِّ ، لَا يَقِلُّ نَمْتُهَا عَنْ
نِصْفِ جُنْيِهِ أَيْضاً ، وَاسْتَبَدَلْتُ بِالْمُقَوِّدِ شَارَاتٍ
كَشْفِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَهَكَذَا . فَإِذَا كَانَ مِنْ
حَظِّ إِخْوَانِي الْكَشَافَةِ حُضُورُ الْمُسْكِرَاتِ
الْقَادِمَةِ ، فَلْيَسْتَعْمِدُوا وَيَحْمِلُوا مَعَهُمْ بَعْضَ
الطَّرَائِشِ الْقَدِيمَةِ وَالنَّحْفِ الْيُصْرِيَّةِ الرَّخِيصَةِ
النَّمَنِ ؛ لِيَعُودُوا بِغَيْرِهَا تَذَكُّرَاتٍ سَارَّةٍ
وَهَدَايَا تَأْفِئَةٍ . (يَتْبَع) الْجَوْل : فَوَادِحُسُونَةِ

مُمْتَبِطًا بِطَرَبُوشِهِ الْأَحْمَرِ وَ (زَرَّهِ) الْأَسْوَدِ ،

الموز — (بقية المنشور بالصفحة الاولى)

الْوَرَقَةِ وَعَرَضُهَا بِاخْتِلَافِ نَوْعِ الْمَوْزِ .
وَعِنْدَ الْإِزْهَارِ يَنْخَرِقُ الْمُتَقَوِّدُ الزَّهْرِيُّ
(الَّذِي يَحْمِلُ الْإِزْهَارَ) السَّاقَ الْكَاذِبَةَ حَتَّى
يَصِلَ إِلَى قِمَّةِ النَّبَاتِ . وَتَكُونُ الْإِزْهَارُ عَلَى
هَيْئَةٍ بِجَمَائِعٍ ، كُلُّ مُجْمُوعَةٍ مِنْهَا تَنْمُو إِلَى
(سَبَاطَةٍ) فَإِذَا بَعُدَ . وَتَتَكَوَّنُ عِمَارُ الْمَوْزِ فِي

بَلَى هِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْأَوْرَاقِ الْمُتَجَمِّعَةِ
وَلِذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا سَاقٌ كَاذِبَةٌ . أَمَّا السَّاقُ
الْحَقِيقِيَّةُ فَمَذْفُونَةٌ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ وَتُشْبِهُ
فِي شَكْلِهَا التُّلُقَاسَةَ الْكَبِيرَةَ . وَالْوَرَقَةُ كَبِيرَةٌ
تُشْبِهُ الْمِجْدَافَ ، وَتَذُو بِصِلِ طَوْلِهَا إِلَى عَشْرَةِ
أَقْدَامٍ ، وَعَرَضُهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ ، وَيَخْتَلِفُ طَوْلُ

صُفُوفٍ مُزْدَوِجَةٍ ، مُحِيطٌ بِمَرْقِ السَّبَاطَةِ (الَّذِي
يَحْمِلُ الثَّمَارَ) وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَفْنٍ مِنْهَا
« كَفٌّ » وَيَتَرَاوَحُ عَدَدُ الثَّمَارِ فِي الْكَفِّ
الوَاحِدِ بَيْنَ ٥ ، ٢٠ ثَمَرَةً . وَيَخْتَلِفُ عَدَدُ
الْكُفُوفِ فِي السَّبَاطَةِ الْوَاحِدَةِ بِاخْتِلَافِ الْأَصْنَافِ
فَفِي الْمَوْزِ الْأَخْضَرِ تَحْتَوِي السَّبَاطَةُ عَلَى ثَلَاثِ
كُفُوفٍ ، وَفِي الْمَوْزِ الْهِنْدِيِّ قَدْ يَصِلُ الْعَدَدُ إِلَى
١٤ كَفًّا . وَيَتَرَاوَحُ وَزْنُ السَّبَاطَةِ بَيْنَ ١٠ ، ٢٥
كِيلُو جَرَامًا ؛ وَلِذَلِكَ تَوْضَعُ لَهَا دِعَامَاتُ خَشَبِيَّةٌ
لِتَحْفَظَهَا مِنَ السَّقُوطِ . وَتَخْتَلِفُ الثَّمَارُ فِي الشَّكْلِ ،
فَمِنْهَا : الْمُضَلَّعُ وَالْأُسْطُوَانِيُّ وَالْكُرِيُّ ، كَمَا
تَخْتَلِفُ فِي الْجَبِيمِ ، فَمِنْهَا مَا لَا يَزِيدُ طَوْلُهُ عَلَى
أَرْبَعِ بُوَصَاتٍ . وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ طَوْلُهُ اِثْنَيْ
عَشَرَ بُوَصَةً .

وَالْمَوْزُ لَهُ قِيَمَةٌ غِذَائِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ؛ فَنِسْبَةُ
الْمَوَادِّ السَّكَّرِيَّةِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ فِيهِ عَالِيَةٌ ؛
وَلِذَلِكَ اتَّخَذَهُ سُكَّانُ الْمَنَاطِقِ الْحَارَةِ غِذَاءً
رَاسِيًا بَدَلِ الْخُبُوبِ . وَهُوَ عِنْدَهُمْ عَلَى أَنْوَاعٍ :
فَمِنْهُ مَا تُؤْكَلُ ثِمَارُهُ طَازِجَةً ، وَمِنْهُ مَا يُطْعَمُ
قَبْلَ أَكْلِهِ أَوْ يُشْوَى وَيُؤْكَلُ بِالشَّكْرِ

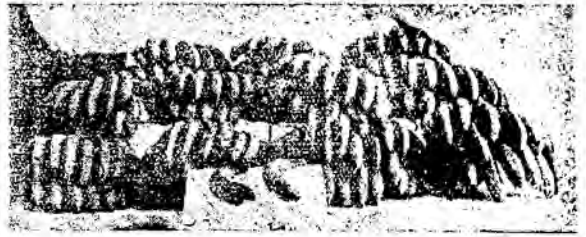
وَمَسْحُوقٍ الْفَرَفَرَةِ أَوْ عَصِيرِ الْبُرْتَقَالِيِّ ، كَمَا أَنَّهُمْ
يَصْنَعُونَ مِنْهُ نَوْعًا مِنَ الْمُرَبِّ يُشْبِهُ (الْخَلَاوَةَ
الطَّحِينِيَّةَ) ، وَهَذَا النُّوعُ يُؤْكَلُ عَادَةً مَعَ
نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْمَوْزِ خَالٍ مِنَ الشَّكْرِ ، كَمَا
تُؤْكَلُ (الْخَلَاوَةُ) مَعَ الْخُبْزِ .

وَهُنَاكَ طَرِيقَةٌ لِتَجْفِيفِ الْأَثْمَارِ فِي الشَّمْسِ
أَوْ فِي الْأَفْرَانِ ، وَحِفْظِهَا عِدَّةَ سَنَوَاتٍ بِدُونِ
أَنْ يَتَطَرَّقَ إِلَيْهَا الْفَسَادُ . كَمَا أَنَّهَا قَدْ تَجَفَّتْ
وَتَسْحَقُ إِلَى دَقِيقٍ نَاعِمٍ يُخْلَطُ بِدَقِيقِ التَّمَسُّجِ ،
وَيُصْنَعُ مِنْهُ نَوْعٌ مِنَ الْخُبْزِ . وَيُسْتَعْمَلُ مَسْحُوقُ
الشَّرِّ غَيْرِ النَّاصِجَةِ عِلَاجًا لِلإِسْهَالِ .

وَلَيْسَتْ فَوَائِدُ الْمَوْزِ مَقْصُورَةٌ عَلَى ثِمَارِهِ
فَحَسَبُ ، بَلْ إِنَّ لِأَجْزَاءِ النَّبَاتِ الْآخَرَى فَوَائِدَ
مُتَعَدِّدَةً : مِنْهَا أَنَّ الْعَصِيرَ الَّذِي تَفْرِزُهُ السَّاقُ
يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ لَاحِيًا لِلْأَنْسِجَةِ وَوَاقِفًا لِلنَّزِيلِ ،
كَمَا يُسْتَعْمَلُ مَسْحُوقُ الْجَذُورِ عِلَاجًا لِفَقْرِ الدَّمِ .
وَيُسْتَعْمَلُ الْأَوْرَاقُ الصَّغِيرَةُ فِي تَلْطِيفِ أَلَمِ
الْجُرُوحِ وَفِي عِلَاجِ الْبُثورِ ، وَيُسْتَعْمَلُ الرَّمَادُ
النَّايِجُ مِنْ حَرَقِ الشَّوْقِ فِي تَنْقِيَةِ الشَّكْرِ ،
وَالنَّايِجُ مِنْ حَرَقِ الْأَوْرَاقِ وَقُشُورِ الثَّمَارِ فِي

أَعْمَالِ الصَّبَاغَةِ ، كَمَا أَنَّ قِمَّةَ النَّبَاتِ تُطْبَخُ
وَتُؤْكَلُ كُلُّهَا كَالْخَضِرِ .

وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّ فِي جَزَائِرِ الْفِلِيبِينِ نَوْعًا



سباطة موز أحر

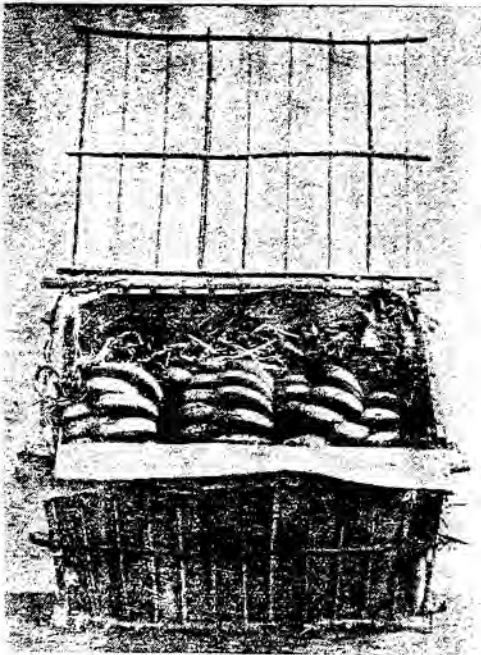
مِنَ الْمَوْزِ تُنْزَلُ الْيَافَةُ لِتُصْنَمَ مِنْهَا الْحَبَالُ وَالْخُصَرُ
وَنَوْعٌ مِنَ الْمَوْزِ الْخَشِينِ . وَيَنْمِرُ الْهِنْدِيُّ
أَوْرَاقَ الْمَوْزِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْتَعْمِلُونَهَا أَطْبَاقًا
يَضُمُّونَ عَلَيْهَا الطَّعَامَ .

وَلَيْسَ لِلْمَوْزِ بُدْوَرٌ كَمَا لِسَائِرِ النَّبَاتَاتِ ،
وَلَكِنَّهُ يَتَكَاثَرُ بِالْخَلْقَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَنْمُو بِجَوَارِ
النَّبَاتِ الْكَبِيرِ . وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّ نَبَاتَ الْمَوْزِ لَا يَشْمُرُ
إِلَّا رَّةً وَاحِدَةً فِي عُمْرِهِ ؛ وَلِذَلِكَ يَسْتَأْصِلُهُ الزَّرَّاعُ بَعْدَ
إِنْمَارِهِ حَتَّى لَا يَضْعِفَ الْخَلْفَةُ الْجَدِيدَةُ بِسَبَبِ مُشَارَكَةِ
هَذَا فِي الْعِذَاءِ . كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَدْعُونَ عَادَةً فِي الْخَفَرَةِ
الْوَحِيدَةِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ أَخْلَافٍ .

وَيُجْمَعُ الْأَنْمَارُ بَعْدَ تَسَامٍ نُمُوِّهَا ، وَهِيَ

مَا تَزَالُ غَضَّةَ خَضِرَاءَ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا تَرَكْتَ تَلِينَ
وَتَفْقِدُ رَائِحَتَهَا الْمَطْرِيَّةَ وَتَقِلُّ حَلَاوَتُهَا . وَتُنْقَلُ
النَّمَارُ بَعْدَ جَمْعِهَا بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ إِلَى حُجْرَةٍ

الْإِنْضَاجِ ؛ وَهِيَ حُجْرَةٌ خَاصَّةٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْفَتَحَاتِ
وَبِهَا عِدَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الرُّفُوفِ ، وَيُوضَعُ فِي هَذِهِ
الْحُجْرَةِ مَوْقِدٌ بِهِ فَخْمٌ بَلَدِيٌّ مَحْرُوقٌ ، ثُمَّ تَغْلَقُ
غَلَقًا مُحْكَمًا مُدَّةَ يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ ، فَتَلِينُ
الْثَمَارُ ، وَلَكِنَّ لَوْنَهَا لَا يَتَمَيَّزُ . وَبَعْدَ ذَلِكَ



تعبئة سباطة الموز

يُنْقَلُ الْمَوْزُ إِلَى غُرْفَةٍ تَسَمَّى غُرْفَةَ التَّلِينِ ؛

وَهِيَ غُرْفَةٌ كَبِيرَةٌ ، بِهَا تَوَافِدُ كَثِيرَةٌ ، الدَّرَضُ مِنْهَا تَوْفِيرُ أَسْبَابِ التَّهْوِيَةِ . تَوْضَعُ الثَّمَارُ فِي هَذِهِ الْحَجَرَةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِيْبًا فَتَكْتَسِبُ اللَّوْنَ الْأَصْفَرَ الْمَعْرُودَ ، وَتُصْبِحُ صَالِحَةً لِلتَّمْبِيْهِ وَالنَّقْلِ إِلَى الْأَسْوَاقِ .
وَأَنْوَاعُ الْمَوْزِ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْأَسْوَاقِ الْمِصْرِيَّةِ هِيَ : الْهِنْدِيُّ وَالْمَغْرِبِيُّ وَالْبَلَدِيُّ وَالْأَمْرِيكَانِي وَالْأَحْمَرُ . وَمِمَّا هُوَ جَدِيرٌ بِالذِّكْرِ أَنَّ زِرَاعَةَ الْمَوْزِ قَدْ نَشَطَتْ فِي مِصْرَ نَشَاطًا عَظِيمًا فِي السَّنَوَاتِ الْآخِرَةِ ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الْوَارِدِ مِنْهُ تَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْجِنِيْهَاتِ فِي سَنَةِ ١٩٣٠ إِذْ هَبَطَتْ فِي سَنَةِ ١٩٣٢ إِلَى مِائَتِي جُنَيْمٍ وَفِي سَنَةِ ١٩٣٤ إِلَى بَنِيْعَةِ جُنَيْنَاتٍ ١

اللتاية — حل مسائل العدد الماضي — (بقية المنشور بصفحة ٦)



٥ - صَنَعَ قِطْمَةً وَاحِدَةً مِنَ الشُّكْرِ فِي الْقَدَحِ الْأَوَّلِ ، وَقِطْمَتَيْنِ فِي الثَّانِي ، وَسَبْعَ قِطْعٍ فِي الثَّلَاثِ ، ثُمَّ صَنَعَ الْقَدَحَ الْأَوَّلَ ، بِمَا فِيهِ ، دَاخِلَ الْقَدَحِ الثَّانِي ، كَمَا فِي الشُّكْلِ . فَيُصْبِحُ بِدَاخِلِهِ ثَلَاثُ قِطْعٍ .

٦ - مسابقة الكلمات المتقاطعة :-

الكلمات الأفقية : ١ - سفن ٢ - عَجَل ٣ - مشط ٤ - برى ٥ - أجل ٦ - فرنسا

١٢ - عرب ١٣ - دوى ١٤ - لوم ١٥ - وقع ١٦ - بلدر

الكلمات الرأسية : ١ - سمك ٢ - فِش ٣ - نط ٤ - عباس ٥ - جرجا ٦ - ليل

١٠ - فروق ١١ - ربيع ١٢ - علو ١٣ - قر ١٤ - لب ١٥ - ود